العدد ١٦٧

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في السودان والخارج
تدفع سلفاً	٥	دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الموسومات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢ فبراير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصاري

في المؤتمر الهندي الوطني

الشقاق العام

ليس في الحركة الهندية شيء يدعو الى الخجل مثل الشقاق القائم بين الهندوس والمسلمين وليس ثمة لغة مهما اوتيت من قوة التعبير تستطيع ان تصف بها الاهوال التي تحدث في المساتر الجسيمة التي تصيب الاموال والانفس وما يكاد يمر يوم الا وتسمع بحرب داخلية جديدة في قسم من البلاد وبهذه السبب صار المؤتمر الهندي العام اقل تعميماً من قبل وفقد مركزه في كثير من المقاطعات وصار الناس ينضمون الى المؤتمرات الصغيرة وهذه حالة مؤسفة يجب الا تدوم ولقد حان الوقت لحل القضية الهندوسية الاسلامية حلاً نهائياً وليس اولى من المؤتمر الهندي العام بالقيام بذلك، واذا اردنا درس القضية الهندوسية الاسلامية يجب الا نغفل اعراض العلة .

الخلافات الدينية والسياسية هي في الحقيقة مظاهر خارجية لاختلافات عميقة منشأها اعتقادات دينية قديمة جعلت فرق في وجهة النظر الى الحياة وهذا ثابت في التاريخ الهندي منذ القدم .

وعلاج هذه العلة يكون بالاعتراف بحق كل من الدينين في البقاء، وفي ايقاظ روح التسامح والاحترام وتقريب القلوب بايجاد جمعيات وطنية من الشبيبة الهندوسية والشبيبة المسلمة تحتك مع بعضها ليتولد من هذا الاحتكاك التفاهم فالحية فالوئام وشباننا المتورون يدرسون الآداب الاوربية فاحرى بهم ان يعرفوا آداب اخوانهم الذين يساكنونهم . وعندما تتأصل هذه العاطفة فان اسباب الخلاف تزول ويمحى من تاريخ الهند وصمة التعصب الديني الذي طال عمره .

تساوي الحقوق للجميع

في الوقت عينه يجب الا نغفل حقيقة اخرى تمثل امامنا اليوم وان نعرفها للناس ذلك بان الهندوسي والمسلم هما من ابناء الهند يعيشون في الهند ويموتون في الهند وقد قرن الله حياتهما وما يلم بها من سعادة وشقاء فالهندوسي الذي يعتقد انه يستطيع ان يتخلص من سبعين مليوناً من اخوانه المسلمين فانه واهم ولا شك، كما ان المسلم الذي يظن انه يستطيع ان يحكم ٢٥٠ مليوناً من اخوانه فانه ولا شك من اهل الكهف !

فلا يحلم المسلم بامارة اسلامية ولا يمني الهندوس نفسه بمملكة هندوسية ولكن ليفكر كل في حياة اساسها المساواة واحترام الحقوق وامارة فيها سعادة الجميع واما الشقاق والشجار فليس من خلق المجتمع الانساني . كلنا يريد لهذا الوطن واهله رقياً سياسياً واقتصادياً وعلمياً ولكن لا يمكن فعل شيء من هذا اذا لم نمهد له طريقاً يفضيه المحبة والسلام .

والشقاق قد يعود بفائدة موقتة نزرة تافهة لفريق دون فريق بحيال من احدهما للآخر ولكنهما في النهاية خاسران وماذا استفادت البلاد من ذلك غير التأخر والاضمحلال ويلا من هذه الطرق البربرية علينا ان نلتوذ الى مؤتمرنا الوطني في المحافظة على حقوقنا جميعاً وفي حل ما يقوم بيننا من خلاف .

ان الشعب الذي يعمل للخلاص من نير الاجنبي في وقت يحارب فيه ابناؤه لن يوفق بل ولا يستطيع ان يطلب حقه في الاستقلال وان امراً يلحظ حركتنا عن كثب ويرى كيف يقتل الاخ أخاه يشك في صدق وطنيتنا وفي اهليتنا لحكم انفسنا بانفسنا والتحرر من سيطرته في الحقيقة من غفلتنا وشقاقنا هو عدونا المشترك الذي يزداد على حسابنا منعة كل يوم . اليس في استطاعتنا ان ننزع منا هذا النوع من العقلية المنحطة . فان وقار النفس والصالح العام يقضيان على كل ابن من ابناء الهند ان ينفي نفسه الزائلة من اجل بلاده وشعبه الخالدين

الاختلاف الهندوسي الاسلامي

أسباب العداء شرحت مراراً عديدة في المؤتمرات والاجتماعات العديدة التي اقيمت في الماضي وليس مفيدنا ان نقول الآن كيف ان المسلمين كانوا يخافون ان يستأثر الهندوس بحكمهم مستفيدين من اكثرهم مما أدى بهم الى اختيار مندوبين مستقلين يمثلونهم ويرقبون مصالحهم ويدافعون عن حقوقهم فهذا حديث تدرج يعلم تفصيله كل الحاضرين والذي يهمنا ذكره هو ان المصائب العديدة التي نزلت بالبلاد من جراء الانقسام افضت لأن يقف هذا المؤتمر الوطني بوصفه صورة تمثاله في دورته في العام الماضي .

ان المؤتمر يدعو اللجان العاملة في الهند ان تتصل بزعماء الهندوس والمسلمين للتشاور معهم في اتخاذ طرق فعالة لايقاف الشجار القائم بين ابناء الهند وان يرضوا بذلك تقريراً للمؤتمر والمؤتمر يأذن للجنة العمومية لكل الهند أن تصدر التعليمات اللازمة للزعماء ليسيروا بمقتضاها كلما استدعت الحاجة .

مقترحات مدينة دهلي

ثم ذكر الدكتور الرئيس انصاري احتكاكه بقادة الرأي العام من كل الفريقين فقد ساح طويلاً في انحاء البلاد ليبث فكرة التفاهم والتعاون الفعلي وأخيراً توصل الى اجراء سلسلة محادثات في مدينة دهلي . ويعود الفضل الى غيرة المستر سريخانا لينجار في ايجاد حل المشكلات السياسية القائمة بين الطرفين واكون مقصراً اذا انا اغفلت ذكر تقدير المؤتمر الهندي العام لوطنية وبعيد نظر قادة الرأي المسلمين الذين ترفعوا عن كل غاية وغرض وتنزهوا عن قصر النظر وتقدموا بشجاعة وثبات باقتراحات كان لها ولا شك أكبر أثر في توجيه سياسة المسلمين في الهند وجهة جديدة واعتبرت اللجنة التنفيذية في اجتماع عقدته في ١٥ مايو والاقتراحات المقدمة من ممثلي قادة الرأي المسلمين الذين اجتمعوا في دهلي في ٢٩ مارس الماضي كما أنها اعتبرته أيضاً رأي جمعية ماهاسابها الهندوكية وجمعيات هندوكية أخرى وممثلين كثيرين لقادة الرأي من كل الفريقين ورفع بالمقترحات تقرير جامع للجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي العام في ١٦ مايو سنة ١٩٢٧ ولم يلبث ان وافق عليه قادة الرأي وذوو النفوذ فكان ذلك انتصاراً باهراً لشخص الرئيس ودليل على ماوهب من قوة التأثير والاقناع .

وهنا ذكر الخطيب في اسهاب خمس مواد عن إسلوب التشريع ومجالسه الرئيسية ومجالسه التابعة ثم نسبة المندوبين عن كل ولاية ثم حظر الاقليات كالسيخ والبنجاب وذكر اقتراح ولاية السند رغبتها اقامة دستور خاص بها وكيف ان المؤتمر الهندي العام لا يمانع في ذلك ويمنح هذا الحق لكل ولاية تتفق رغبة اهلها عليه .

ثم ان المؤتمر اعطى كامل الحرية المطلقة في الرأي وحرم على المشرعين سواء كانوا تابعين للمجلس الرئيسي او لمجلس الولايات من سن قانون يتعارض مع حرية الوجدان ويعين بحصرية الوجدان الآراء والمعتقدات الدينية والاجتماعية وبث الدعوة الدينية على شرط أن ذلك لا يضر بحقوق الآخرين .

يكذبون ويعلمون أنهم كاذبون . . .

أن تلك الجريدة السافلة الساقطة الصادرة في يافا والتي نربأ القلم عن ذكرها لا يهمنا أن يكون لاقوالها أثر من الحقيقة . بل قصاراها الطعن والقدح في المخلصين وخاصة في عطوفة الامير شكيب أرسلان شفاء لصدور أولاد لطف الله مستأجريها

ولذلك يكون الرد على الكذاب الذي يكذب ويعرف انه يكذب ويعرف ان الناس عارفة بانه يكذب رداً لا يؤدي الى أدنى نتيجة

ولكن لما كان في اعداد تلك الاوريقة بعض مقالات ليست من قلم صاحبها بل من قلم من يزعمون أنهم زعماء وكانت فيها سفسطات كالتي نشروها في المقالة الاولى التي زعموا أنها من عمان وكانت في الحقيقة من القاهرة .... لذلك لم نحب أن نترك هذه السفسطات بدون اشارة

فمسألة جمال باشا وادخال الامير شكيب في أعماله هذه قد تكرر الكلام وتعددت البراهين على بطلانها بما لم يبق في القوس منزع ظفر . فالامير شكيب واصحابه تحدوا الخصوم جميعهم أن يأتوا بدليل واحد مقنع على أن للامير علاقة باعمال جمال باشا على حين أنهم أتوا بادلة لا تحصى وشهادات رجال عظام لا يزالون في قيد الحياة بان الامير كان أشد من قاوم جمال باشا في هذه الاعمال وتعرض من أجل ذلك لخطر بطشه وعلى حين أن جمال باشا نشر خاطراته وأتى فيها على قضية من شنقهم ومقام ولم يقدر أن يعزو الى الأمير شكيب كلمة واحدة

اذاً الدليل دليل والبرهان برهان والخلق بصائر وابصار وشقشقة الكلام وحدها لا تبطل حقاً ولا تحق باطلا

واما مسألة أن الامير شكيب كان يكره الحركة العربية التي ثارت على الدولة العثمانية فالامير شكيب لم ينكر ذلك ولكنه علل سياسته بقوله اني كنت ارى أن الدولة العثمانية اهون الشرين وانه كيفما تقلبت الاحوال بقاؤها أقل ضرراً من سيطرة الافرنج التي لا نعلم متى يكون الخلاص منها . ولقد نشر في هذا الموضوع مقالات طويلة في كوكب الشرق وغيره وقال اني كنت ربما من الثورة التي جاء في آخرها للمارشال اللنبي يقول : قد أنهينا هذه المرة الحرب الصليبية فتحنا القدس وهذا هو آخر فصل منها وهو الفصل الذي هدمنا به عمل صلاح الدين الايوبي . . . والتي قال على أثرها الجنرال غورو امام قبر صلاح الدين في دمشق : قد كان لنا الظفر الأخير في الحرب الصليبية ووجودي هنا برهان عليه . والتي قاموا مؤخراً في لندن يحتفلون احتفالاً عظيماً بذكراها ومرور عشر سنوات على فتح بيت المقدس الى غير ذلك مما برهنوا به وما زالوا يبرهنون على أن سياسة الغرب بازائنا هي . فالأمير شكيب يقول اني كنت مقتنعاً أنها هكذا ستكون النتيجة ولقد كانت

والامير شكيب هو القائل من قصيدة نظمها قبل الحرب الكبرى في جهاد صلاح الدين الايوبي وانشدها على أثر تمثيل رواية صلاح الدين في مرسح بني شان بالاستانة

فيا وطني لا تترك الحزم مرة

بعصر أحيطت بالزمام مناطه

وكن يقظاً لا تستنم لمكيدة

ولا كلام يشبه الحق باطله

تذكر قديم الأمر تعلم حديثه

فكل حديث قد نجته أوائله

وكيد على الاتراك قبل مدبر

ولكن لصيد الاثنين حبائله

ثم لم يمض على هذا القول سنوات حتى تذكر قواد انكلترة وفرنسة قديم الامر واقروا أن هذا الحديث متصل بذلك القديم وانه منه . . وظهر للعرب ان الحبائل لم تكن ملقاة للترك وحدهم بل للعرب أيضاً . ولقد أثبتت الحوادث مع الاسف أن حبائلهم للعرب كانت أدهى وأمر . . . وبينا الترك مستقلون تمام الاستقلال بمعاهدة لوزان المعقودة في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٣ نجد العرب في سورية وفلسطين والعراق تحت سيطرة من لا يرقب فيهم الاولا ذمة ، وتحت انتداب قررته الدول في لندن في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ فيوم ٢٤ يوليو الذي قررت فيه دول الاستعمار أسر العرب هو نفسه الذي قررت فيه تلك الدول حرية تركيا التامة . من عمل هذا ؟ عمل هذا أولئك الذين يقولون أنهم سيهدمون تركيا ويبنون دولة العرب ! ! !

لهذا صح كلام الامير شكيب في رسالته الى العرب قبل الحرب الكبرى بسنتين وهو « لا تصدقوا كلام هذه الدول التي تزعم أنها انما تريد القضاء على تركيا وحدها واعطاء العرب استقلالهم . فان الاتراك سيبقى لهم الاناضول ولكن الدائرة ستدور عليكم »

والامير شكيب يعلن أنه كان يشعر ان في تلك الثورة يداً أجنبية افرنجية فتباعد عنها . فان كان هذا منه خطأ فهو معترف بخطائه وان كن مصيباً ان الاجانب دبروا الكيد واستثمروه فالأمير شكيب يكون قد تكهن واصاب

والامير شكيب لم يأخذ شرذمة من المتطوعين لمقاتلة الجيش العربي . هذا كذب صراح . بل أخذ شرذمة من المتطوعين من رجاله الى الترعة لمقاتلة الانكليز وتلاقى في قلعة النخل مع متطوعين كثيرين من الحجازيين منهم من مكة ومنهم من المدينة

فالامير شكيب قائل حتى لا تكون صهيونية وحتى تبقى فلسطين لاهلها . . . بينما أناس من فلسطين منهم صاحب تلك الجريدة الساقطة كانوا في خدمة الجهة التي أرادت جعل فلسطين يهودية . . . واما ارسلانوف والشيوعية وهذا الكلام الفارغ كله فلا يفك لقائليه مغمصاً . فالامير أوضح القضية بكل صراحة فقال :

لست شيوعياً ولن أكون شيوعياً وانا دعوتي وأكثروا الدعوة فاجيبها

ومثلي الف وعسى ان تقدموا من كل الاحزاب والأمم

والامة الروسية أمة عظيمة لا يجوز للعرب أن يتجاهلوا وجودها . أن جميع الامم الاخرى لها علاقات معها بل علاقات رسمية ومن الجملة الفرنسيس والانكليز

وقد كان العرب يداً واحدة مع الاتراك فكانوا يعادون الروس بسبب الترك فلما انقطع الترك هذه الرابطة لم يبق أدنى سبب في بقاء وحشة بين العرب والروس بل يجب أن يحل الصفاء محل الجفاء .

ولقد صرح الامير في مؤتمر مكافحة الاستعمار ببروكسل أنه لا يخدع الشيوعيين وان سورية ليست شيوعية ونشرت ذلك كثير من الجرائد الاوربية . وهي حقيقة يعرفها هؤلاء المفترون لكنهم يتجاهلون (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون)

فأي شيء في هذه القضايا يحتمل الجدال الا أن كان مقصد أصحاب تلك المقالات التشفي بالطعن والقذف . فهناك أمة وهناك رأي عام يميز بين الحق والباطل ويفرق بين الحالي والعاطل . ومستأجروا أولاد لطف الله ليسوا بالذين أرباباً ولا ننكر ان فريقاً عن قام بالحركة العربية كان قد انخدع بزخارف أقوال هاتيك الدول واحسن بها الظن وان قيامه كان لغاية شريفة هي استقلال الامة العربية بل لاشرف الغايات التي تقصد اليها الامم وقد كان الامير شكيب يحمل العلم في كتيبة هؤلاء لو علم أن هذه الحركة كانت سليمة من غوائل الاستعمار وكانت مؤدية لغير ما أدت اليه

ولكن من هؤلاء المدعين أنهم ثاروا على الترك لاجل العرب من كان متواطئاً مع الاجانب تاثراً لسعاية هؤلاء ساعياً بين أيديهم وكان لا يخفى عليه شيء من مقاصدهم بل كان يسمع باذنه ويرى بعينه ومع هذا كان ممعناً في خدمتهم . أما هؤلاء فالأجدر بهم الخنوس عن التعرض لنحت أثلات الناس

وأما الجريدة الساقطة المذكورة فلا يبالي أحد بهذيانها وحاشا أن هذه الجريدة وأمثالها من الجرائد المتلونة في موضوع العرب والعربية !

هؤلاء المتلونة لا هدف لهم سوى أن تتسلط دول افرنجية على البلاد العربية . هذا بالاختصار

أحد قراء الشورى

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

لا تزال المحكمة العسكرية الفرنساوية تحكم

إبينا كان الفشل مستولياً على الحزب بتونس كان الثعالبي في باريس يوالي مجهوداته وأعماله ويمكن بمرونة شرقية من التطور مع الظروف والاستفادة منها لتحقيق برنامجه وقد كتب الى مخابريه بالحزب يعلمهم أنه رغماً من نتائج الانتخابات التشريعية فان فكرته في الحزب الاشتراكي لم تتغير وذكر أرقاماً تبين أنه رغماً من كيفية الانتخابات وعلمية الحزب الاشتراكي فانه تحصل على أربعمائة الف صوت أكثر من عام ١٩١٤ وعلاوة على ذلك فهو يصر على وجوب بقاء التونسيين مخلصين ومتحدين مع الحزب الاشتراكي الذي لا يعارضهم في حق استقلالهم ويعتبر كل تسلط كيفما كان حاله وبأي صورة وقع مخالف للعدالة وقال انه لذلك سيبقى مناصراً للحزب الاشتراكي رغماً على أني لا أجد عداوة للأحزاب الأخرى

على أن مفعول خيبة الحزب الاشتراكي كان يرتد في أفكار الثعالبي الآمال التي يعلقها على نشر كتاب تونس الشهيدة قريباً فان النسخ التي أرسلها الى مديري الحزب بتونس قد حصلت على الموافقة اجماعاً ورجعت اليه يوم ١٠ نوفمبر ومعها الكتاب الآتي وهو : اني أعترف بعجزي عن بيان اعجاب أشد المتقدين على الكتاب واستحسانهم الشديد لمتانة نتائجه وقوة حججه . ان هذا الكتاب هو الذي يبين الرغائب التونسية بياناً جلياً ويجب اعتباره الحلقة الأصلية من سلسلة الاعمال الوطنية التي كلفنا التونسيون بالقيام بها لدى المنصفين من أمم العالم

يوم ٢٩ ديسمبر عام ١٩١٩ انجز طبع الكتاب ووقع الشروع حالاً في توزيع الف نسخة منه وقد اعترف الثعالبي اثناء التحقيق أنه أعطى لكل عضو من أعضاء مجلس الامة الفرنساوي نسخة من الكتاب وكذلك أعطى لرجال الاقلام ولأعضاء الحزب الاشتراكي ولمديري الصحف الكبرى باسبانيا وانكلترا وايطاليا وسويسرة وفي خارج أوروبا وأعطى نسخاً عديدة الى مصر وطرابلس وسوريا وسنغافورا وتركيا واميركا والى كل الصحف الكبرى بهذه البلاد

وقال الثعالبي انه أرسل الكتاب الى هذه البلاد لأن المسألة الاسلامية تهمها جميعاً وفي اميركا جمعيتان طلبتا منه بواسطة أحد أصدقائه ارشادهما عن الافكار السياسية بافريقيا الشمالية وكان قصده من هذا التوزيع على قوله هو القيام بحملة ضد المظالم التي تقترف في بلاده واحاطة الرأي العام العالمي بصورة صادقة بحقيقة الحالة في البلاد .

أما النتائج التي تحصل عليها من وراء نشر الكتاب فهي مختلفة ويوجد ضمن التوجيه كتب وبطاقات عديدة من أعضاء مجلس الامة الفرنساوي يعلمون فيها بوصول الكتاب اليهم أما أفكارهم في الكتاب فهي متشابهة وبعضهم تأثر مما حواه الكتاب من الحجج لعرض خدشه على موقف الكتاب وعلى المسألة التي يقوم بها وبعض آخر طلب زيادة البيانات والوثائق الرسمية أو مقابلات شخصية

أما نشر الدعوة لدى الصحف الكبرى فقد حصل على نتائج أكثر من مترجحيث ان عدداً كبيراً من جمله ومقرراته قد نشر على صفحات الصحف الفرنسية والاجنبية أما في الجزائر وتونس فقد دخل الكتاب رغماً عن مراقبة الادارة وانتشر بسرعة غريبة وقد أفاد الحزب فائدة كبرى ذلك الحزب الذي تداعى للسقوط وزالت معنوياته بخيبة الحزب الاشتراكي في الانتخابات وصار الكتاب ينتقل من يد الى أخرى وتراه موضوع المجادلات في كل النوادي والمجتمعات وقد تكونت من هذه النهضة فكرة جديدة لدى الحزب وهي تقديم عريضة تشتمل على خلاصة المطالب التي تضمنها الفصل الاخير من كتاب الثعالبي

العرائض

وقعت المناهضة لاول مرة في هذا المسلك العملي في كتاب أرسله فرحات ابن عياد الى الثعالبي في ٣ ديسمبر عام ١٩١٩ ولما جاء فيه قوله « أرسل لك صحبة هذا عريضتين احداهما للباي والأخرى للمقيم حررتها بنفسي ووقع الاتفاق التام عليها من جميع اخواننا وكل المفكرين من أصدقائنا وقد عزمنا على امضائهما من نحو خمسمائة من التونسيين والقصد من ارسالها اليك هو اطلاعك عليها أولاً وأخذ رأيك فيها ثم اجراء التنقيحات التي ترى من اللازم إدخالها ونرجو أن تلاحظ عند ادخالك التنقيحات المذكورة خوف الامة وما يمكن أن تجر به الحكومة من الاضطهاد ضد العارضين فيلزم الا يكون فيها من الشدة ما يجعل الامة تحجم عن امضائها »

ان هذا الخوف الذي أبداه ابن عياد من احجام الامة عن الامضاء جلي واضح حيث انه يلزم امضاء المطالب التي ضمنت بكتاب تونس الشهيدة ولكن رغماً من تأكيدات الثعالبي وقوة جوابه عند ارسال الكتاب لم يقبل أحد من التونسيين بوضع امضائه ،

وعند الوجوب تغيير هيئة العريضة بصورة أقل شدة .

أرسل الثعالبي الى ابن عياد بتاريخ ٢٨

ديسمبر عام ١٩١٩ كتاباً يطلب منه فيه تحريك التونسيين وايقاظ روح الآمال في قلوبهم قائلاً له: لقد حانت الساعة التي يجب أن نرفع فيها أصواتنا فيقع الاصغاء وذلك بامضاء العرائض وتقديمها بدون تراخ وهذا آخر رجاء أعلقه عليكم فاذا لم تم رغائبي فاني أكون مضطراً الى التخلي اني أؤكد لكم انكم اذا أمكنكم النجاح في امضاء العرائض فانا بذلك تحت فائدة الحالة الحاضرة وتمكننا التحصيل على الدستور مع الضمانات المناسبة فالعجل العجل فالوقت يمر ولا تحل الصمت» ان وجوب الامضاءات فكرة قد أشار بها باش حانبه صديق الثعالبي وألح عليه في تنفيذها اذ كتب اليه في ٢٨ ديسمبر عام ١٩١٩ يقول: ان فكرة الدستور مناسبة ويجب امضاء العرائض من الشعب لتأييدها وفي البحث يصرح الثعالبي بانه تلقى مشروع عريضتين موجهة احداهما الى الباي والأخرى الى المقيم العام فنقحهما وترجمها الى الفرنسية بواسطة احمد البقا وهذا النص هو الذي أخذ ووقع عرضه فيما بعد على المراجع المذكورة وعند ارجاعهما للحزب لاحظ الثعالبي انه من اللازم أيضاً عرض عريضة على البرلمان ووقع الاتفاق فيما بعد ان تعرض العرائض بواسطة ثلاثة وفود

ومن العجيب ان هذه العرائض التي وقع احضارها في آخر ديسمبر لم يقع تقديمها إلا آخر جوان سيوتيه ويفسر الثعالبي ذلك ببطء التحصيل على الامضاءات ونضوب صندوق الحزب الذي لم يحصل على المال اللازم إلا في مارس حيث تكون الحزب التونسي بانتظام وحيث وقع قبول ارسال وفد الى باريس مبدئياً وفي هذا الوقت أيضاً وقع تعيين وقت عرض العرائض ويوم العيد (١٥ يونيه عام ١٩٢٠) قدمت له بمناسبة قبوله تبريك رعاياه له مكتوب الرياحي الى الثعالبي «١٥ مايو عام ١٩٢٠» العرائض على وشك التمام والتي تحتضم أعني المقدمة من الشعب التونسي الى البرلمان متصلكم عشاة، مكتوب البشير الفوزي (١٥ يوليو عام ١٩٢٠) موجهاً الى الغد: غداً العيد الصغير وان شاء الله سيكون عيداً مزدوجاً عيد الفطر وعيد تحرير البلاد عيد شوال وعيد الاستقلال عيد الافطار وعيد الأحرار» الخ

ومن هذا نفهم مغزى العبارات الآتية المكررة دائماً من المكاتيب الثعالبي والترجمة يكل احتراز في أول التتبع أعني اليقظة والساعة واليوم العظيم ان البطء في تحضير العرائض وتقديمها لا يقوم دليلا على عدم نشاط الحزب في تونس وعلى تراخي الثعالبي في باريس فان الحزب في تونس مدفوع بالافكار الموجودة في تونس الشهيدة ويجتهد في تكونه بانتظام

اثبات ملكية!

رفضت الحكومة المصرية أن تبادل التسهيلات الجمركية مع فلسطين كما هو الجاري بين مصر والسودان وقالت أن السودان يعد قطعة من مصر

فهل اثبات الملكية على السودان لا تكون إلا على هذا الوجه؟

وبعد جمع ما تقدم اطلعنا في جريدة السياسة على افتتاحية يغلب انها للاستاذ عزمي بك طلبت فيها من الحكومة المصرية أن تعيد نظرها في المسألة لما فيها من النفع لمصر وجاراتها الشرقيات.

خلافة …

ترشح صحف أوربا ملك الأفغان للخلافة وتقول صحف انجلترا أنهم يريدون استخدامه ضد البلاشفة وكذلك صحف الفرنسيس

ولكن بعد لبس القبعة في مصر فالغالب أن الخلافة بعيدة عن جلالته أكثر من بعد بلاده عن مكة والمدينة

الزهور

دخلت جريدة الزهور الحيفاوية الغراء في عامها الثاني وهي صحيفة لطيفة حسنة التحرير والتبويب فلسطينية النزعة والمشرب فنرجو لها النجاح والفلاح

المساعي لابعاد صاحب الشورى من مصر

عبدا انكلترا وفرنسا يسعيان للتخلص منه ومنها!

سعايات ووشايات — ليحكم المنصفون

نشرت جريدة الكشاف الغراء الصادرة في صباح الثلاثاء ٣١ يناير برقية من مراسلها في باريس كان لها أغرب وقع في مصر وقابلتها دوائر القاهرة بالاستنكار وهذا نص البرقية:

«باريس في ٣٠ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — نشرت جريدة «لا ربيع» رسالة وردت اليها من القاهرة تنتقد فيها سياسة المسيو جيار سفير فرنسا وجاء فيها ان المسيو جيار لا يخرج من الصمت الذي يلازمه إلا ليبرهن على اخلاصه لدار المندوب السامي البريطاني ويبدو انه يتدان يتداخل لصيانة مصالح الفرنسيين وكانت جريدة «الشورى» الاسبوعية المنتشرة في جميع الشرق قد قامت بحملة شديدة ضد انكلترا فاتهمت هذه الجريدة بالشيوعية وطلبت من الحكومة المصرية نفي صاحبها إلا ان ثروت باشا رفض التوقيع على قرار النفي بعد أن علم بأن التهمة كاذبة. فتداخل المسيو جيار عند ذلك وطلب نفي صاحب «الشورى» بلسان الحكومة الفرنسوية! وتذكر الجالية الفرنسية سكوت المسيو جيار وقت ان كانت بعض الصحف العربية في القاهرة تشن الغارة على سياسة فرنسا في سوريا وهي تعجب لان المسيو جيار يتحرك اليوم لمساعدة الانكليز في التخلص من جريدة تناوئهم في سياستهم الشرقية التي كانت على الدوام على نقيض سياستنا» اهـ

نحن لم نستغرب هذا الخبر، لان القوم عرفوا ان الدستور المصري يحرم اغلاق الجرائد وانه لاجل التخلص من هذه الجريدة يجب الحصول على حكم من محكمة باغلاقها وهذه في غير الامكان مطلقاً أو بابعاد صاحبها عن مصر بحجة من الحجج فتقف الجريدة بطبيعة الحال!

ومن المؤسف جداً انهم لجأوا الى طريقة غير لائقة للتخلص من جريدة لا تضمر العدوان لأحد، واذا كان هناك ما تؤاخذ عليه فذلك انها تنادي الذين يحكمون فلسطين وسورية وتونس وغيرها من البلاد العربية الى ان اساليبهم في الحكم لا تنطبق على أبسط قواعد الحضارة ولانها على الاقل تناقض ما وعدوا به هذه الشعوب التي تحررهم وانقذتهم من انياب الالمان.

فقول المظلوم المهضوم الحق للذي حزّ به واستشر طيبه: اعطني حقي، او ارحني! ليس فيه ما يقلق المحب للعدل والحق

اما اتهامنا بالشيوعية فهذا مضحك! كم مرة نبهنا حكومة فلسطين الى خطر الشيوعية في فلسطين؟ وكم مرة صرخنا من سكوت حكومة فلسطين وتراخيها في معاملة الشيوعيين في فلسطين؟

أفيدفع البلاشفة الاموال للذين يحاربونهم ويدعون الى مطاردتهم؟

هذا غير معقول! واننا نتحدى الناس جميعاً ونقول ان هذه الجريدة المطاردة من جميع حكومات الاستعمار، لم تتناول مالا او مساعدة من احد، لا من فرد ولا من حزب ولا من هيئة ولا من جماعة، ولا من حكومة مطلقاً، ولا يمكن ان تقبل هبة من احد، ولا يمكن ان تتنازل الى ذلك، لا في الحال ولا في المستقبل

بعد هذا البيان او التحدي الذي لا تجسر جريدة من الجرائد على اعلانه، نقول ان الاولى بالذين يتضايقون من جريدة لا حول لها ولا قوة، إلا الحق وعطف المظلومين الذين تنطق بلسانهم، ان يخففوا من ارهاق اهل فلسطين وسورية أولاً، ثم اهل تونس والجزائر وطرابلس وبني غازي والخليج وجميع البلاد العربية التي حكمت بأشد الاساليب وأبعدها عن روح العدل

اذا ملكت فاسجع، هكذا يقول المثل، فهل من الحق وقد حكموا ان يهودوا فلسطين ويخربوا سورية ثم يفرنسون وينكلون العرب بالقوة واخماد الانفاس؟

ان هذه الجريدة لا دأب لها إلا ان تقول للذين احتلوا اوطاننا: رفقاً بنا رحمة علينا بالله عليكم!

فهل في هذا ما نستحق عليه التشريد بعد هذه الغربة عن الاهل والوطن؟

* * *

انا ندع شكر صاحب الدولة ثروت باشا وزير مصر النابغة وريجلها في الملمات للذين تمس بهم من المظلومين والمنكوبين، والتاريخ الذي يسجل حوادث الدهر في صفحاته، ولثروت باشا الصحيفة الذهبية، ليس لانه منع عنا الظلم بل لانه انتصر للحق من حيث التحقق، وهو القاضي العادل الذي حكم بين الناس بالعدل قبل ان يحكمهم بالسياسة بزمن طويل

تعليق على تعليق

نشر الاستاذ توفيق مفرج في المقطم مقالة علق فيها على بيان سلطان باشا الاطرش ولجنة المجاهدين في الصحراء استنكر فيها ذلك البيان لتحيزه لفريق دون فريق من السوريين المختلفين الخ

والجواب على ذلك أن الفريق الذي يناصره الاستاذ مفرج استبدل الجهاد بالطعن في المجاهدين الموجود منهم في ميدان الشرف والموجود منهم في أوربا فلما رأى سلطان باشا ومن معه أن الحركة الفسادية قد عمت وطمت ثم تناولت القريب والبعيد.

وان الذين يناصرهم الاستاذ مفرج يريدون التكلم باسم سورية مع أنهم اضروها أكثر من الاجانب، أولا بتحقيرهم المجاهدين الاحياء منهم والاموات، وثانيا بكتاباتهم الى أميركا لقطع الاعانات عن المجاهدين أنفسهم — أن سلطان باشا ومن معه من المجاهدين لم يسعهم إلا نشر ذلك البيان لانه لا يجوز للذين فضحوا البلاد وخنقوا الثورة ثم سعوا في قطع الخبز عن المنكوبين أن يتكلموا باسم البلاد. وفي النهاية نقول أننا كنا نتمنى الا يكون هناك علاقة مالية تجارية بين الشركة التي يديرها الاخ مفرج وبين الامير جورج لطف الله ليكون لكلامه الوقع الذي ينشده

على اطلال المذهب المادي

للعلامة الكبير محمد فريد وجدي بك شهرة بين علماء العصر جليلة وله مكانة في العلوم التي يخوض فيها الفكر اليوم وهي العلوم الحيوية لا تجارى، وحوارله من تصدى لنقل ثمرة الفكر الغربي النافعة للمسلمين ولا تنافي الدين بل تظهر اسراره وكماله الذين بعدوا عنه ولقد امتاز بمؤلفات جمة نافعة ذات اهمية كبرى في مواضعها اصبح بها من مفاخر الشرق عموما والإسلام خصوصا. ومن بين تلك التواليف «كتابه الجديد على اطلال المذهب المادي. وهو في الاصل تأليف العلامة كاميل فلامريون يحتوي على اجزاء ثلاثة: الاول في اثبات الروح بالأدلة العلمية، والثاني في الخوارق العادة التي تحصل في أثناء الموت، والثالث ايراد المشاهدات المقررة في ظهور الارواح بعد الموت واثبات وجود حالة فيها بادلة محسوسة. وبالجملة هذا الكتاب مما يدمغ افكار الالحاد ويدفع كثيرا من الاباطيل التي طالما تهوس فيها كثير من مقلدة الغرب

وقد تم من هذا الكتاب الجزء الاول وشرع الاستاذ بترجمة الجزئين الثاني والثالث وهو يطلب من حضرته رقم ١٢٩ بشارع الخليج المصري بالقاهرة فنحث اهل العلم والفكر على مطالعته

قاموس الاعلام

صدر المجلد الثاني من كتاب الاعلام للكاتب الشهير والاستاذ المحقق خير الدين افندي الزركلي في ٥٠٠ صفحة ونحو ٢٥٠٠ ترجمة للرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر عن تركوا اثراً أو كان لهم شأن أو عمل مذكور اخ

وقد وصفنا فيما مضى المجلد الاول فلا حاجة بنا الآن الى اعادة الوصف فالمجلد الثاني جاء على نسق الاول في الطبع والحجم والترتيب، وهو مجهود كبير قام به فرد سد به أعظم فراغ في عالم الكتب العربية

والذي نراه بعد ان قصر المجموع في سد ذلك الفراغ إلا ان نطلب من الحكومات العربية ابتياع مقادير من هذا القاموس لدوائرها العلمية ليس لتشجيع حضرة المؤلف فقط بل للاستفادة منه وقد قلنا انه وضع على نسق القواميس الاجنبية تبويباً واختصاراً، وانه لا يترجم الاحياء بحال، واننا ننقل للقراء أمثلة من تلك التراجم نقلا عن المجلد الثاني:

الشفاء (توفيت نحو ٢٠ هـ — نحو ٦٤٠ م)

أم سليمان، الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية: صحابية، من فضليات النساء. كانت تكتب في الجاهلية، وأسلمت قبل الهجرة، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة، وكان النبي (ص) يزورها ويقيل عندها، وأقطعها داراً بالمدينة. وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وربما ولاها شيئا من أمر السوق. روت ١٢ حديثا. قيل اسمها ليلى والشفاء لقب لها

شفيق بك يكن (١٢٧٢ — ١٣٠٧ هـ

١٨٥٦ — ١٨٨٩ م)

شفيق بن منصور باشا بن احمد يكن: عالم بالقانون والرياضيات. ولد في القاهرة وتعلم فيها ثم في سويسرة وباريس، وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهليه. من آثاره «علم الحساب ـ ط» و «حساب التفاضل والتكامل ـ ط» و «الدروس الحسابية ـ ط» و «الدروس الجبرية ـ ط» و «دروس الهندسة ـ ط» و «الفوتوغرافيا ـ ط» وترجم «تاريخ الجبرتي» الى الافرنسية

فؤاد بك سليم (١٣١١ — ١٣٤٤ هـ

١٨٩٣ — ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم: قائد، من نوابغ سورية وأحد شهداء ثورتها الاستقلالية. ولد في بعقلين (من أعمال لبنان) وتعلم في الجامعة الاميركية، وعلم في المدرسة العباسية ببيروت، ولحق بجيش الثورة في الحجاز (سنة ١٩١٦ م) واشتهر بوقائعه، ودخل دمشق فكان من ضباط جيشها العربي وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر، ونجا بأعجوبة، وقصد شرق الاردن فأحسن تنظيم جيشها ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً، فشعروا، فأبعده أميرها (عبد الله بن الحسين) بحيلة الى مصر فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الاقطار العربية، ودعي الى الحجاز لتنظيم الجيش السعودي، فذهب، فنشبت الثورة في سورية، فحول وجهته اليها، ولم يمنح جواز سفر، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل، واجتاز نهر الشريعة سباحة، وكانت له في استيلائه على حاصبيا ومرجعيون واقليم البلان ودفاعه عن مجدل شمس مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد، واستشهد في مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس وهم مرتدون عنها. وقد جمعت سيرته ومقالاته في كتاب يطبع.

فيصل بن تركي (٠٠ — ١٢٨٢ هـ

٠٠ — ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود: من أمراء نجد. ثار على مشاري بن عبد الرحمن (سنة ١٢٤٩ هـ) وقتله، وتولى الامارة، فسار سيرة حسنة وجعل تخت الامارة في الرياض، وظلت نجد مضطربة، فخرج عليه ابن عمه (خالد بن سعود) في عسكر مصر وقبض عليه بخالد في قلعة الخرج بعد حروب ووقائع كثيرة، وسيره الى مصر (سنة ١٢٥٥ هـ) فاقام سجينا الى سنة ١٢٥٩ هـ وفر من سجنه فعاد الى نجد ودانت له الى ان توفي بالرياض

قاسم بن أصبغ (٢٤٧ — ٣٤٠ هـ

٨٦٢ — ٩٥١ م)

قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطبي: محدث الاندلس. له «مسند مالك» و «بر الوالدين» و «الصحيح» على هيأة صحيح مسلم، و «الانساب» و «أحكام القرآن» و «الناسخ والمنسوخ» و «بديع الحسن» و «المنتقى في الآثار» ط بقرطبة

قاسم امين (١٢٨٢ — ١٣٢٦ هـ

١٨٦٥ — ١٩٠٨ م)

قاسم بن امين المصري: كاتب باحث، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها. اصله من الاكراد، ومولده ووفاته في القاهرة. تعلم بمصر وباريس، وامتاز بعلم الحقوق، وتقلب في المناصب الى ان كان مستشاراً للاستئناف بمصر. له «تحرير المرأة ـ ط» و «المرأة الجديدة ـ ط» وكان لصدورهما دوي.

شكري بك العسلي (١٢٨٥ — ١٣٣٤ هـ

١٨٦٨ — ١٩١٦ م)

شكري بن علي بن محمد بن عبد الكريم ابن طالب: شهيد، من زعماء النهضة العربية الحديثة. ولد في دمشق وتعلم في مدارسها ثم في الآستانة، وعين قائم مقام في قضاء كاش (من اعمال قونية) ثم تنقل في الاقضية الى أن انتخب نائبا عن دمشق في مجلس النواب العثماني ثم تعاطى الصحافة واصدر جريدة «القبس» يومية، مدة يسيرة، وعين مفتشا ملكيا لولاية حلب ولواء دير الزور، ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية، فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالاعدام ونفذ به الحكم في دمشق. له «القضاة والنواب ـ ط» رسالة، و «الخراج في الاسلام ـ ط» رسالة، و «المأمون العباسي ـ خ» رواية. وهو اول من بحث في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين وابرز طوابع كانوا يستخدمونها سراً في بريدهم. واصل العسليين من قرية يلدة، في ضاحية دمشق كانوا يعرفون بآل الشرقطلي، واول من لقب بالعسلي منهم طالب، وانتقلوا الى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ولا تزال لهم اوقاف في يلدة.

***

والاعلام يطلب من المطبعة العربية بمصر بشارع المزين بالموسكي ومن مكتبة المنار بالسيدة زينب ومن المكتبة السلفية بشارع الاستئناف ومن مكتبة الهلال بالفجالة وجميع المكاتب المشهورة بالقاهرة وثمن كل مجلد ٥٠ غرشا صاغا فقط وقد طبع منه الأستاذ كمية قليلة لإيداع البها

سماجة مدهشة

جاء مصر من اسبوع حسن صدقي الدباني والقراء يعرفون ان آخر حوادثه هي «لطش» اسئلة الامتحان من مدرسة حقوق القدس..

ولم تكتب عنه الصحف انه جاء القاهرة حتى ولا امين سعيد كتب في مجلة الشرق الادنى ....

والشاطر حسن رزقه الله بغلامين، فهو كلما زار مصر من عليها بكرة سمي احدهما سعداً والآخر عدلي!

فقد سمي لزيارة المرحوم سعد باشا فلما ظفر بها ذكر له خبر التسمية، وزار عدلي باشا وذكر له ذلك ...

وجاء هذه المرة فزار مصطفى النحاس باشا وذكر له ما كان وانه سيسمي الولد الثالث باسم مصطفى!

وقد اتصل بنا انه وعد امين سعيد بتسمية الولد الرابع باسم امين والخامس باسم سعيد!! فقال ظريف سمع سيرة صاحبنا: اخشى ان يأتيه السادس فيسميه مجلة الشرق الادنى...

ماذا في تونس؟

تونس في ٢٠ يناير — لمراسل الشورى الخاص

ولي العهد

انتقل الى عفو الله وغفرانه ولي عهد المملكة التونسية صاحب السمو اسماعيل باي وانتخب خلفاً له لولاية العهد أخوه المرفع شأنه أحمد باي ويمتاز هذا الرجل بالابتعاد عن اللهو والمجون وحب الاقتصاد في المعيشة والتراضع والقيام بالفروض الدينية هذا ما عرف به بين الناس واشتهر نسأل الله له دوام الهداية والاستقامة

وهل يمكن القارئ أن يتصور أن فرصة كهذه لا ينتهزها المقيم العام لابتداع بدعة جديدة في السياسة التونسية؟ كلا فقد انقض عليها واستثمرها بدون مجاملة ولا مراعاة للآداب السياسية ولا لعواطف الأمة ذلك أنه أمر وأمره مطاع أن يأتيه ولي العهد اثر تلقيه عهد الولاية من سمو الباي الى مقره بالسفارة ويعلن له تملقه واخلاصه له شخصيا ثم لفرنسا الدولة الحامية وهكذا كان ونشرت نبأ هذه البدعة المستحدثة جريدة الديبش مفاخرة بذلك وكان ولي العهد هنا يمثل في عمله الذي أجبر على القيام به أحد الخواز يلقون سلاحهم ويعلنون الطاعة وقد ابتز التيكي العام هذه الحادثة ايما اهتزاز وتألموا لهذه الاهانة التي لحقتهم في شخص ولي عهد حكومتهم ولم نسمع قبل اليوم أن ملكا ينزل من عليائه لتقديم شواهد اخلاصه لوزير ملك أو لسفير احدى الدول الأجنبية ولكن امبراطور تونس م. سان بلا مسه الا تعظيم شخصه وارتفاعه ولو على كواهل العظماء.

فلتتيم فرنسا سياستها المحنك وسفيرها الطريف ولتعلم أن عظمتها ستتقوض من النفوس باعمال هؤلاء الأشراف بقايا وفلول العهد الملوكي في بلادها ولتيقن أن القضاء على شرفها لا يكون بغير هذا وأمثاله من امتهان كرامة الأمم واطلاق يد ممثليها في الممالك اطلاقاً حاكت به عهد الاقطاعات في الاستعمار الروماني وما جرى للمثل سيجري للمثيل وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون.

المجلس الكبير

انتهت جلسات المجلس الكبير وانتهى أمد انتصابه فانحل وانحلت تشكيلاته في مجالس الاعمال ومجالس الجهات وأصبحنا ننتظر ما سيخلفه من النظم الجديدة وقد أجمعت الصحف على اختلاف منازعها على طلب تعميم الانتخاب واعطاء حق التمثيل للدوائر البلدية بانتخاب مجالسها بدل التعيين وقد أشيع أن المقيم العام سيسافر الى باريس للمفاوضة مع الخارجية فيما سيحدثه من النظم الجديدة وقد أصبحنا نشاهد بعض ذوي المطامع يتحفزون للوثوب على مقاعد النيابة ليصلوا منها الى أغراضهم خصوصاً وقد شاهدوا أن نفرا من النواب قد مر من تلك المقاعد الى الوظائف السامية أو حملات قام بها ضد الادارة وآخرون أحرزوا على وسامات الشرف الفرنساوية مقابل ما أمدوه لساداتهم من مساعدات حتى أنهم كانوا يبرقون في كل فاتحة دورة من دورات المجلس برقية الى حكومة باريس هي شواهد الإخلاص والعبودية ولا يفعلون مثل ذلك لأمير البلاد!!

واحد مع هؤلاء

واحد مع أولئك

قسم اولاد لطف الله عمهم السياسي على النحو الآتي: الامير ميشيل يقول للمسلمين السوريين أنا معكم اريد الاستقلال لسورية وفلسطين والعلويين وجبل الدروز واي سورية بدون لبنان، ولكن لا بدمن اعداب الام الحنون.

والامير جورج يقول للنصارى اللبنانيين أنا معكم اريد لبنان المسيحي كما هو متصور... الابن البكر للام الحنون، وبلاش سورية!

وهكذا فانهما قسما الرواية الى دورين، او جعلا الستارة ذات شعبتين، فان اخفقت واحدة صادت الأخرى!

ليس العجيب في هذا وحده، بل في مظاهرة بعض السوريين للطلاب العروش تكاية بخصومهم مع ان الواجب يقضي عليهم ان يضعوا لتلك الخصومة حداً وان لا تدفعهم الحدة الى تضحية مصلحة الوطن.

متفرقات

محاضرة الاستاذ زكي باشا

غص نادي نقابة موظفي الحكومة المصرية مساء الخميس الماضي باهل العلم والادب والموظفين لسماع محاضرة صاحب السعادة حجة التاريخ اليوم وكبير الادباء الاستاذ احمد زكي باشا عن الاندلس فالقاها بين التصفيق والاستحسان وقد بكى بعض الحضور أسفاً على ما حل بالعرب بل على ما صنعه العرب في أنفسهم حتى اجلاهم الله عن ذلك الفردوس الذي اضاعوه بتفرقهم وانقسامهم على بعضهم وقد جاء الاستاذ بجوادث ومعلومات عن تلك البلاد وعن حضارة العرب ما جعل الحضور يبهتون و يعجبون كيف انهم ظلوا يجهلونه حتى الساعة؟ قصه الاستاذ من اخبار القوم الذين أخذهم الله بظلمهم وبجنايتهم على أنفسهم فليت النقابة تنشر هذه المحاضرة في كراس حرصاً عليها ، وان كان استاذنا قد ارتجلها فقد يكون احد الحضور من الادباء قد تمكن من اختزالها فحفظ بذلك نصها

الاستاذ منصور

عاد من الاسكندرية الاستاذ البلاغة الدكتور منصور فهمي وعقيلته الفضلى فترحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

نبيه بك العظمة

غادر العاصمة سعادة الوطني الفاضل نبيه بك العظمة قاصداً الى فلسطين وقد وصل حضرته الى حيفا صحبته السلامة

بين الهيئات السورية

اذاعت شركة هافاس . . . أن لجنة لطف الله ابلغت عصبة الامم أن الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح لا يمثلونها في اوربا . . . .

فلما اطلعت اللجنة التنفيذية على هذا الخلط أبرقت الى عصبة الامم والى الوفد والى باريس بما يجب حيال استمرار المسخرة

مصاب آل الدجاني

فجع آل الدجاني الكرام في يافا بوفاة المرحومة والدة الاديب الفاضل سعيد افندي سليم الدجاني وشقيقة السادة يوسف ضيا بك ومحمد علي بك وسليم افندي وحسن افندي الدجاني من اعيان يافا رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنته وعزى آل الدجاني عزاء جميلا

في أماكن اللهو

استدعى مدير قلم المطبوعات بمصر رؤساء الفرق التمثيلية والمسارح واوصاهم بالعناية في مسألة احترام الجمهور للآداب والعادات القومية العامة ومنع الاجانب ضوضاء اوربية اثناء التمثيل ومنع الاكل والتدخين في خلالها ثم اتفقوا جميعاً على طبع التعليمات والارشادات على ظهر التذاكر

الحوادث المؤسفة

في جزيرة العرب

ورد على الكشاف الفرنساوي من لندن بطريق البصرة ان معركة شديدة جرت بين جنود الكويت وقبائل الوهابية في مكان اسمه الرقة على ٢٥ ميلا من مدينة الكويت وذلك أن ٣٠٠ من هجانة الاخوان ومائة فارس بقيادة الشيخ ابن سلوان زعيم قبيلة مطير غزوا بلاد الكويت فدخلوا الى أم ربان ورجال القبائل التابعة للكويت وساروا بمحالهم ومواشيهم . فلما علمت حكومة الكويت بذلك ارسلت جنودها في ثلاثين سيارة ومائة فارس وعدداً كبيراً من الهجانة لمطاردة الغزاة فادركوهم عند الرقة فجرت بين الفريقين معركة شديدة خسر فيها خسارة كبيرة من القتلى والجرحى وبين الجرحى ثلاثة من مشايخ آل الصباح الحاكمة في الكويت وهم عبدالله آل جبر والخليفة وعلى آل سليم . وقد انتصر جنود الكويت وفر الغزاة تاركين وراءهم غنائمهم واسلابهم

جنازة المرحوم واصف بك

كان الاحتفال بتشييع فقيد الشرق محمد أمين بك واصف بالغا حد الجلال فقد احتشد الوزراء والنواب والشيوخ والعلماء والاعيان وأهل الادب والفضل في ذلك اليوم وساروا جميعا خلف نعشه يبكونه ويذكرون فضله وعلمه وتفانيه في خدمة مصر والشرق

واشترك رجال الصحافة وجمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين والجاليات الشرقية والاحزاب السياسية على اختلاف نزعاتها في تشييعه والبكاء عليه رحمه الله رحمة واسعة وألهم مصر وجاراتها على فقده جميل الصبر وعوضنا على فقده أحسن العوض

لماذا الفضيحة ؟

جاء من فلسطين فريق من رجال شرطتها للمباراة بكرة القدم مع فرقة الاسكندرية ولكن هذه دحرت فرقة فلسطين بثمانية أشواط ضد لاشيء . وقد أخبرنا أحد اللاعبين الاسكندريين أن فرقتهم خجلت من الفريق الفلسطيني فتناول أحد الرفاق الاسكندريين الكرة ودفعها بقصد نحو الهدف الاسكندري حفظا ان يقال أن فريق بوليس فلسطين غلب الاسكندرية بمرة مقابل ٨ من أن يقال أن الاسكندرية غلبت بوليس فلسطين بـ ٨ مقابل لاشيء ؟

والمهم من هذا الحادث انه كان يحسن بادارة شرطة فلسطين أن تزن قوة فرقتها جيداً مادامت تريد منازلة المصريين الذين غلبوا اوربا بكرة القدم واصبحوا من امهر الشعوب في هذه اللعبة

نظرة في نشرة

بلغنا أن الامير ميشيل لطف الله أذاع نشرة باسم أحد احزابه الكثيرة ، المستعملة وغير المستعملة . . .

وان هذه النشرة فيها مطاعن فظيعة بحق الذين خدموا الوطن السوري

وقد أطلعنا في احدى الصحف الفلسطينية المؤيدة للاجرة على نص تلك النشرة . أما المطاعن بالمخلصين للوطن فهذه نترك الحكم فيها للذين يقرأونها ، وقد قيل أن الكلام صفة المتكلم !

حيل المظلومين

ارادت احدى الصحف العربية التي تصدر في قطر يقع تحت سلطة الظالمين البادرين ان تقرظ الشورى في سنتها الرابعة فاحتارت كيف تقول ، واخيراً تفتقت لها الحيلة ، أو الوحي الصحافي ، فنقل تقريظ النشار الغراء فقالت هكذا :

قالت مجلة النار الغراء ان جريدة الشورى أتمت سنتها الثالثة ودخلت في الرابعة الخ الخ !

مطبعة للبيع

مطبعة جاهزة في أهم مكان في القاهرة فيها آلة بدال وآلة يد بحالة جيدة ، وحروف عربية وافرنجية ونقوش وما الى ما يلزم ، يراد بيعها صفقة واحدة والمخابرة مع السيد محيي الدين الحصني بالموسكي بمصر

وهافاس أيضاً . . .

لم تبق جريدة استعمارية ولا جريدة مأجورة إلا ناصرت حزب لطف الله . ولا يوجد جريدة مخلصة في الدنيا إلا قامت على حزبه . وقد نشرنا في غير هذا المكان ما قالته جريدة الاخير لسان حال الاستعمار عن حزب لطف الله وانه انضم الى فرنسا !

والان فان شركة هافاس الاستعمارية الفرنسوية تعضد حزب لطف الله وتنشر الدعاية له هذا جع النبذة المنشورة في هذا العدد تحت عنوان « بين الهيئات السورية » وهذا وحده يكفي

آن هافاس الذي تجاهل خبر تخريب دمشق بمدافع امه الحنون لم يفته نشر خبر عن حزب لطف الله . فلماذا هذه العناية ؟

الالاجرة صنع هافاس هذا ، أم حبا بحزب الفئة الميالة لفرنسا ؟

اخبار عدن — لمراسلنا

— لا صحة لما نشرته مجلة الشرق الادنى وعن ان طيارات الامام يحيى جاءت الى لحج والشيخ عثمان لتنذر بريطانيا بالجلاء عن عدن ولا صحة لما نشرته تلك المجلة عن سفر وفد انكليزي الى صنعاء

— ظهرت اصابات بالطاعون فاهتمت الحكومة أشد اهتمام لمكافحته ومنع تسربه

الحالة في طولكرم

قال مراسلنا :

— بعد غادرت الراقصات بلدتنا عدن وطلبن تجديد الترخيص لهن بالعمل ولكن القائمقام وادارة الشرطة رفضوا فلك جزاهم الله خيراً

— طرق لص دكان سليمان جابر يتوفيق قيا واخذ نقودها

— طرق شقي منزل احدى الدور في باقة الغربية ومعه خرقة ملوثة بالبترول لاحراقها ولكن اهل الدار شعروا به فقبضوا عليه واخذوا منه سلاحه وسلموه الى الشرطة

حركة الصحف السورية

عطلت حكومة دمشق جريدة المقتبس اخيراً لذنب لا يعلمه احد .

والغريب ان صحف دمشق تحت المراقبة فكيف يجوز تعطيلها ؟

اذن ، أليس الاولى تعطيل دماغ المراقب الذي اجاز نشر الخبر الذي عطلت المقتبس من اجله ؟

هذا وقد عطلت حكومة دمشق جريدة سوريا الجديدة وعطلت حكومة لبنان جريدتي الصفاء والدبور حاسبها الله

وفاة وجيه فلسطيني

نعت اخبار يافا المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح من وجهاء نابلس المعدودين ورجالها المشهورين وكان رحمه الله قد شغل مناصب عديدة في ايام الحكم العثماني وله مواقف مع حكام الترك وقد نزح الى يافا قبل الحرب وتوطن فيها معتزلا الاعمال العامة وهو رجل ذكي جداً يعد من دهاة الرجال وآخرا عاما هو رحمه الله قد عمر طويلا يزيد على الثمانين سنة بخمسين ليرة مصرية

وكانت وفاته في يافا فشيع بموكب كبير يليق بقدره مشى فيه رجال القضاء الشرعي والنظامي ورجال الحكومة والنوادي الاسلامية والوفود التي جاءت من نابلس وطولكرم وغيرهما

وقد بلغنا ان الفقيد أوصى بصلة الرحم والمؤسسات الخيرية والفقراء بنحو الفي جنيه رحمه الله وعزى آل صلاح الكرام وحضرة نجله الاديب اجمل العزاء والهمهم الصبر .

سؤال

يحتاج الى جواب

نعترف للامير ميشيل لطف الله بالأدب الجم والذوق العالي . وبالاختصار نقر له بأنه «جنتلمان» بكل معنى الكلمة

لذلك وبالنظر الى حبه للحق والاصول و «الدسيلين» نسأله ما يلي :

هل يعتبر سعادته ان لجنته موجودة حقاً ؟ وهل هي لا تزال موجودة حتى بعد ان ترك اعضاء اللجنة والنواب رياسته ؟ وهل لجنته الاخرى التي الفها بالبيوت والتي انحل رجالها تمثيل جمعيات اميركا والقيادة العامة ، لا تزال موجودة حتى بعد ان اعلنت هذه الهيئات فصلهم وانهم لا ينطقون بلسانها ؟

الحقيقة المؤلمة

« قرأت تعليقكم على حادثة اخراج السيد احمد الامام بالكفالة ، فراقني غضبكم لزميل ، ولكنني تألمت كثيراً — صراحة يا أبا الحسن — عندما رأيتك تطلب أن يكون الاعتبار حتى في صغرى الوظائف ! أجل أنني تألمت مع أن الواقع يؤيدك ، تألمت مع أن الحقيقة تناصرك ، وقد يكون الألم وليد العاطفة وليس بوليد الواجب ، فاسمح لي بان ابعث شكوى العاطفة من ذلك التعليق ! »

فلسطين (. . .)

قضية الاستاذ عزمي

أصدرت محكمة جنايات مصر حكمها في قضية الاستاذ محمود بك عزمي وهو يقضي بحبسه ٦ شهور مع ايقاف التنفيذ فقابل الرأي العام هذا الحكم بأسف شديد وعطف على حضرة الزميل ما عليه من مزيد

نعم أن الحكم لا يقضي بحبس الاستاذ ولكنه حكم على كل حال

وقد رفع الاستاذ نقضاً لدى محكمة التمييز أو محكمة النقض والابرام كما يقولون في مصر ولا شك في انها ستنقض الحكم لا محالة مادام جلالة الملك المعظم قد رضي عن بيان الاستاذ عزمي بك الذي القاه في المحكمة

نجاح مؤسسة تجارية

في فلسطين

كتب الينا من البيرة أن شركة النجاح أكملت عامها الاول وقام المفتش فؤاد افندي سابا بتدقيق حساباتها فظهر انها ستوزع على المساهمين ربحاً يعادل ٢٢ جنيهاً و٧٦ ملا في المائة وهو فوز باهر احرزته هذه الشركة الوطنية مما لم يسبق له مثيل في الشرق

وقد أقبل المهاجرون في اميركا على ابتياع اسهم الشركة اقبالا عظيما وسيزيد اقبالهم عليها بعد اعلان هذه النتيجة الباهرة

فنهنئ رجال الشركة بنشاطهم ونرجوهم اصدار كراسة مطبوعة يشرحون فيها نتيجة اعمال الشركة في عام وارسالها الى المهجر ليزداد الاخوان هنالك علما بها ويقفوا على أعمالها وحركتها . أما عنوان الشركة فهو في البيرة (فلسطين) — بوسطة رام الله

الاحتيال باسم الثورة

يطوف أحد المتشردين على الناس وهو أكتع اليد اليمنى طويل القامة لبناني اللهجة مدعياً أنه زين مرعي جعفر الثائر المشهور الذي جرح الفرنسيس في اكروم وطرابلس الشام ، وهو يطلب نقوداً ، ويتسمى أحياناً باسماء بعض الثوار المشهورين

وهذا النصاب يكذب كثيراً وهو سريع النسيان والغالب انه امي

وقد زار ادارة الشورى وادعى أنه زين مرعي جعفر ولكن صاحبها عرفه وكان قد رآه منذ سنين يتصب على الناس قائلا أنه من فلسطين وانه حكم بالاعدام ظلماً وانه فر وانه قاوم عند فراره الشرطة فاصابوه برصاصهم فتعطلت يده .

أما الان فهو يدعي أن يده تعطلت في الثورة !

ولما ذكرنا له انه كاذب وسردنا اعماله السابقة نهض عن الكرسي وخرج من الادارة مسرعاً

فنحذر المواطنين من هذا المحتال ونوجه اليه نظر البوليس

مدهشات الدهر

وضعت ادارة جمارك فلسطين ضريبة على من يتخذ ادارة الجمرك من ارباب الاشغال ، فالتاجر يدفع نصف جنيه سنوياً والشيال ١٢٠ غرشا ؟

اللهم انظر لفلسطين بعين عدلك ، وخلصها من الوطن الصهيوني المنحوس لتستطيع ادارة امورها بواسطة حكومة وطنية . يارب !!

وفاة وتعزية

فجع آل أندونيه الكرام في بيت لحم بوفاة عميدهم المرحوم فرح أفندي فنعزيهم جميعاً ونرجو للفقيد واسع الرحمة

شئون البحرين

استغرب «بحريني» — والاصح ان يقال بحراني — نشر رسائل من الكويت تحتوي على اخبار البحرين وقال في جريدة « البراق » ان هذا فيه تعجب وغرابة

والواقع ان العجيب من هذا الادراك فهل في تسقط اخبار البحرين وارسالها من الكويت غرابة ؟ وهل اذا اقام كاتب في مصر وكاتب صحف بغداد عن اخبار تونس يستغرب الناس صنيعه ؟

حالة نابلس — لمراسلنا

كلمة عامة

نشطت الحركة التجارية قليلا ؛ لأن العامل قد احتيج اليه كثيراً بعد هذه الزلزلة ، فصار يشتري كثيراً وفقا لاجرته المرتفعة ، وتحسنت الحال من حيث الردم والبناء ، فالردم كاد ينتهي والبناء مستمر ، وقد تستفيد نابلس من حيث توسيع الشوارع وتجديد الابنية الا أن الحكومة لا تزال مصممة على أن لا تقرض أحداً إلا بشروطها القاسية فلم يتقدم احد للاستقراض مع أن الحاجه ماسة لتلك الاموال المخزونة في دور الحكومة باسم المنكوبين !

يا سبحان الله نابلس المدينة المنكوبة المهشمة لم يتقدم أحد من رجالها المعوزين — وما أكثرهم — للاستفادة من القرض بسبب شدة الشروط ؟ ولو كان هذا المال من الحكومة تجود به من تشاء لما اعترضنا ، ولكنه موجز أقول أن الحكومة بالاضافة الى تقصيرها في القيام بواجبها من حيث استجداء العالم وامداد المنكوبين وعقد القروض لهم ، قد حالت دون استفادتهم من الاعانات ! وجل ما عملته الحكومة ، أنها كونت لبعض المنكوبين بيوتا من الزنك في مكان واسع اصبح يسمى الآن بحي التنك ! ان الحكومة الفلسطينية لا تعسر اذا طلبت معونة من انكلترا فهل يعز عليهم ان تصرف دريهمات انجليزية في فلسطين العربية . . . .

والغريب أن لجان المنكوبين التي عينتها الحكومة قد تمسحت جداً أمام الحكومة وهي غارقة في سنة الكرى ولا سبيل الى ايقاظها الا اذا غضب عليها الشعب !

دار الايتام

قضي الامر ، واغلقت دار الايتام التي أسسها المرحوم فقيد الوطن الشيخ عمر زعيتر لعجز البلدية عن تعهدها ! وتلك لعمري نكبة كبيرة يجدر بالاهلين أن يقوموا بواجبهم في انقاذها ! عليهم أن يلحوا على الحكومة بطلب فتحها مرة أخرى . تلك مدرسة تعب عليها مؤسسها ، فأثمرت أوجان قطافها ، كان على البلدية الموقرة ان تفكر في شأن هذه المدرسة كثيراً فبدلا من أن تلجأ الى اغلاقها وجب أن تفاوض الاهلين وأولي الامر في شأنها قبل أن تفعل .

قانون المعارف

سنت الحكومة قانوناً للمعارف يقيد المدارس الوطنية تقييداً ضاراً ، وفي هذا القانون من المواد الظالمة ما يجعل هذه المدارس تفقد مميزاتها بعد أن يصدق على هذا القانون بل لاشك أنها تصبح حكومية أميرية أكثر من مدارس الحكومة ذاتها ! مسكينة هذه المدارس الوطنية كأنه لم يكفها أنها تقاسي الأزمات الأقتصادية حتى تبادرها الحكومة بأمثال هذه القوانين فعلى الشعب أن يطالب حثيثاً بالغاء هذا القانون ، وعلى خريجي هذه المدارس أن ينظموا قوامهم للدفاع عنها ولتأييدها إن هذه المدارس على خريجها حقا فمن العار نكرانه !

مدرسة النجاح

علمت أن لمدرسة النجاح الوطنية ديونا كثيرة على اولياء الطلبة فما اجدر هؤلاء الاولياء بالمبادرة الى تسديد ديونهم ان وجود ديون للمدرسة على اولياء الطلبة معناه ان المدرسة كانت تتساهل معهم في تسديد الأقساط أفليس من العار عليهم أن يتأخروا عن إيفاء دينهم فضلا عن تجديدها ؟

سينما نابلس

لا أل عبده سينما هي الوحيدة في نابلس ، وقد صدف ان كان موضوع الرواية السينمائية في الشهر الماضي « استقلال اميركا » وفيها يظهر واشنطون محرر اميركا وامثاله من الفراميلين ، فاقبل الطلبة والشبان على مشاهدتها وكانت العبر البالغة والعظة الرائعة ! لكن ذلك لم يرق لشاب موظف في البوليس الوطني وعز عليه ان يصفق الطلبة كثيراً لراية الاستقلال الذي يحبون لمثله ، فاستدعى الاديب عادل عبده وطلب اليه ان لا يعيد عرض هذه الرواية النافعة لان فيها « تحريض أذهان » . فقد استحى الانجليز ان يمنعوا صاحب السينما من عرض هذه الرواية ولكن هذا الوطني لم يخجل فكان بذلك أشد منهم غيرة على الاحتلال

الاتحاد

انما أراد الله لفلسطين ان تتحد فتكون نابلس آخر من يعمل لهذا الاتحاد ؛ وليس من سبب لذلك سوى ان دعاة الشر لا ينكفون عن القاء جرثوم الشقاق بين الناس . وقد سرت لفئة من الشبان اخذت الآن تعمل لهدمها ولا تتقيد بحزب تلك هي الظاهرة الطيبة الوحيدة التي تبشر بزوال الشقاق

الجريدة التي لا يجوز . . .

إن اشد الناس انتقاداً للجريدة التي لا يجوز ذكر اسمها ، في نابلس قد قاطعوها بعد تلك المقالات البذيئة التي نشرتها بحق الامير شكيب ايده الله بروح منه ، ثم انهم رأوها مع انها ناصرتهم ابان المعارك الانتخابية ولكن الامير شكيب فوق الحزبيات والمشاحنات وهو فكرة أو مبدأ أكثر منه شخص فالطعن فيه طعن في المبدأ . فلينا صاحب جريدة ف . . يتخلى الناس عنه وعنها

ماذا في المعارف ؟

اعلنت المعارف قبولها ١٢٠ طالبا للصفوف التمهيدية فاقبل الناس على ادخال اولادهم في المدارس وقد زاد العدد عن ٥٠٠ فاضطرب منهم العدد المطلوب ، اما من بقي فعاد الى الاسواق يتسكع فيها ! نريد انها الحكومة تعلم اولادنا ولا سبيل الى ذلك الا انا تعطف علينا بانشاء مدرسة جديدة !

قضاء وقدر

بينما كان السيد هاشم قرمان يعمل في معمل له استحدثه لصنع الطحينة والملبس اذ اشتبك ثوبه بالمحرك فانقلب عليه وراح ضحية الآلة ومات في الحال بعد ان تهشم جسمه رحمه الله وعزى آله

محاضرات . . .

افتتح نادي الشبان المسيحيين عامه الجديد بدعوة المستر برون مدير المعارف لالقاء خطاب فيه مع احترامنا لسعادته نرى ان النادي هذا قد تجاهل وجود وطنيين اكفاء كالسكاكيني والجوزي والفاروقي والنشاشيبي وغيرهم بدعوة المستر بومن ! لا تعليل لهذا الا ان فيناقد ربيت على حب الاقوياء وتقديس الحكام

تصحيح خبر

لا صحة لما نشر من ان السيد صالح السخن قد نقل الى بيسان

محاضرات مفتش

حاضر الاستاذ مصطفى الدباغ معاون مفتش المعارف معلمي القرى في نابلس محاضرة مفيدة جمة النفع ، وقد سمعت عليه طيب الثناء من المعلمين

اخبار حيفا — لمراسلنا

نشاط الحركة الوطنية

كثر اخيراً تذمر الناس من اعمال الحكومة فاصبحوا يتحدثون في مجتمعاتهم عن ضرورة جمع كلمة الأمة وتأسيس جمعيات ونوادي للمطالبة بحقوق البلاد المغتصبة . واخيرا دعا سعادة توفيق بك الخليل عدداً كبيراً من وجهاء حيفا الى منزله فلبوا الدعوة . وكان الغرض من هذا الاجتماع توحيد الصفوف فتكلم كل من توفيق بك الخليل ورشيد افندي الحاج ابراهيم وفضيلة مفتي حيفا ومعين افندي الماضي المحامي ومحمود افندي الماضي المحامي ومحمد علي بك التميمي وبينوا جميعاً ما لحق بالامة من الاضرار من تفرق كلمتها .

ويدل هذا الاجتماع على نمو الروح الوطنية وشدة تذمر اهالي فلسطين من اعمال الحكومة . وستعقد في حيفا اجتماعات كبيرة للبحث في تأسيس مجلس نيابي وفي امور أخرى كثيرة ستعود على البلاد بالفائدة والصلاح .

ضرورة عقد المؤتمر

ان ما يجري في فلسطين يدل على ان في البلاد شعوراً عاماً لعودة فلسطين الى اتحادها المقدس فللشبان حركة في جميع مدن فلسطين والاهالي يتضرعون كل يوم فهل لاصحاب الكلمة من الزعماء ان يسرعوا في عقد مؤتمر وطني عام لتنظيم الحركة الوطنية بعد ان لازمها الخمول ؟

مطبعة الشورى بمصر

حوادث واشاعات

الانتداب الفرنساوي

وخياطة مدام بونسو

اطلعنا في احدى صحف باريس على القطعة التالية نقتبس ترجمتها فيما يلي، وقد علقت تلك الجريدة على الخبر الوارد فيها بقولها «كفى يامسيو بونسو» قالت الجريدة المشار اليها :

«ان المسيو بونسو المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية لدى دول لبنان الكبير وسورية والعلويين وجبل الدروز موظف ممتاز بلا جدال . فهو ككثيرين من زملائه في السلك يفضل أن يكون عاطلا يحوم من الصمت، ومن أجل هذا ظل الناس في بيروت زمنا طويلا يدعونه حكيم الحكماء !

«ولكنهم أدركوا بعد ذلك انه لم يمتنع عن القول الا لأنه لم يجد ما يقوله .

«وحبذا لو أنه عمل . ولكن ، لا . فهو ينتظر ولا ندري ماذا ينتظره بينا يد الخراب جدة في عملها . أما المال فيجيد ادخاره اجادة تامة ويعرف ان يدخره حتى من نفقات التمثيل، لانه حريص جدا على ان لا يأدب مادبة في قصره بالصنوبر ولا يقيم حفلة ولا مرقصا ...

«نفقات المعيشة باهظة فيجب الاكتفاء بقليل من الخبز مع الدعاء بان يبقى هذا القليل طويلا . . .

«واذا كان الناس على دين ملوكهم فلا عجب اذا رأينا اتباع المسيو بونسو يقتفون اثره كأنهم اتخذوا من هذه العبارة شعاراً : «يجب أن نكسب كثيراً ولا ننفق الا اقل ما يمكن»

«ولذلك رأينا تلك السيدة — وهي قرينة موظف راتبه ١٥٠ الف فرنك — التي تملك اوتوموبيلا يسوقه سائق من دار المفوضية ، تحصل على مبلغ ثلاثين الف فرنك في السنة اجرة لاوتوموبيلها . . .

«والذي يحب الكسب يميل الى التقتير ويعد التوفير جميلا مهما يكن نوعه !

«وهذا ما اتته مدام بونسو ايضا فانها استأجرت خياطة باليومية لخياطة بعض ملابس لها . وكانت هذه الخياطة مضطرة الى ركوب الترام من منزلها الى دار المفوض السامي. فلما طالبت باجرة الترام قيل انها تطلب اجراً باهظاً . وعلى اثر ذلك اصدر المسيو هنري بونسو المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية لدى حكومات لبنان الكبير وسورية والعلويين وجبل الدروز المرسوم التالي (نمرة ٨٧٠ السكرتيرية العامة) وهو :

«نحن المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية

«بعد الاطلاع على المرسوم الذي اصدره رئيس الجمهورية الفرنسوية في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠ والمرسوم الذي اصدره في ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

«وبناء على اقتراح السكرتير العام

«نقرر

«المادة الاولى : تعطى خياطة دار المندوب السامي تذكرة مجانية لركوب الترامواي

المادة الثانية : السكرتير العام للمفوضية السامية مكلف بتنفيذ قرارنا هذا

(الامضاء) عن المندوب السامي

امضاء : موغرا

صدر في بيروت في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧

يعمل بموجبه : عن السكرتير العام

ليسيه

(الشورى — . . . .)

ماذا يقول المهاجرون ?

بروكلن ٨ يناير ١٩٢٨

اخي ابا الحسن

. . . وبعد فتهنئي هيئا لك المساء تصفحت شوراك عدد ١٦٠ وكان فكري أن أعثر فيها على خبر طالما انتظرناه وهو خبر الصلح بين الزعماء السوريين في مصر الذي شغل بال السوريين في كل قطر من الأقطار العربية وديار الهجرة الأميركية فوقع نظري على خبر في هذا العدد وهو طلب الزعماء الى المجاهد الكبير والوطني الحر احسان بك الجابري تأجيل سفره ولكن لما قرأت تعليقكم الذي تظهرون فيه اليأس من قرب ميعاد الصلح مع الاسباب التي ذكرتموها لما كنا نعرف السبب في عدم ايجاد طريقة للاصلاح فيما بينهم ماداموا بالتبعيض حب الذات والشهرة الفارغة تأكدنا أن للمسألة لا نهاية لها . وقد عجبنا كيف انهم لم يقروا بفداحة هذا الاختلاف وما جره من الأضرار الجسيمة على الشعب السوري الذي ضحى خيرة شبانه واكبر رجالاته في هذه الثورة فجعلوها مضرب الامثال والمساومة عند الاعداء . . .

نحن يؤلمنا كثيراً دوام هذا الحال على ما هو عليه الآن ونطلب من الله أن يرجع هؤلاء الى صوابهم ليرجع نشاط الامة الى ما كان عليه

أما أنت فلا شك انك ستحزن اذا علمت أن للمهاجرين ضعفت عزائمهم بعد هذه الخلافات فاضطررت أن أعلن سببها مختصراً على صفحات البيان لعلنا نزيل غرورهم، جزى الله المخربين الذين لا يشفقون ولا يرحمون بما يستحقون ،

على جودة

التربية والتعليم

أبو خلدون ، ساطع بك الحصري مدير دار المعلمين في العراق من أكبر الاختصاصيين في التربية والتعليم في الشرق ، ولولا الاستعمار الذي دهى بلاد الشام لاستطاع اخراج طائفة صالحة من الرجال تخدم الوطن العربي وتنهض به

وكان ساطع بك الى عهد قريب يشغل منصب المدير العام لمعارف العراق فاستطاع في مدة وجيزة النهوض بمعارف القطر الشقيق الى أوج ما كان يصل اليه على يد غيره في ربع قرن ، ولولا وجود حركة غير عادية في العراق ، تقوم على أساس شنيع من التعصب وكره كل شرقي يخدمه بحجة أنه دخيل ـ لان الحصري بك سوري الاصل عراقي الجنسية ـ والترحيب بكل أجنبي مهما كان، فلولا ذلك لبقي ساطع بك في سبيله يخب بناشئة العراق نحو الغرض المنشود ولكنهم نقلوه الى دار المعلمين

فساطع بك أصدر في بغداد أخيراً مجلة علمية تاريخية تعليمية باسم التربية والتعليم سيادت آية بين المجلات وناهيك بمجلة يصدرها عالم لخدمة العلم وحده

وقد وصلنا العدد الاول منها حافلا بالموضوعات الشيقة وكلها في التعليم واصوله والتربية وكيف تكون . وهناك أبواب علمية أخرى تنبئ بفداد بهذه المجلة وتحث الاساتذة في البلاد العربية على مطالعتها وقيمة اشتراكها ١٥٠ قرشاً بالبريد السريع و ١٢٠ بالبريد العادي

جمعيات لطف الله !

يعرف القراء أن لآل لطف الله جمعيات وأحزاباً بعضها في أقيانوسا وفي الجزيرة كحزب الاتحاد السوري وبعضها موجود رفاته بشارع عابدين كاللجنة التنفيذية ، وبعضها على الرفوف كحزب الشعب والجمعية الوطنية . . .

وهذه الاحزاب والجمعيات مصنوعة بلون استقلالي « شفاف » يصلح لكل رواية . . .

ويذكر القراء كذلك أننا نشرنا منذ شهر أن الامير جورج لطف الله شرع باعداد المعدات لتأليف جمعية لبنانية في مصر لترويج أمانيه على لبنان يلفقها من بعض الامعات والعاطلين من الاشغال وانه شرع باعداد مركز للجمعية وما يلزمه من منضدات وكراسي واشخاص . . .

ونقول الآن أن هذه الجمعية قد تم تأليفها وأنها اتخذت داراً في شارع فؤاد الاول دفع أجرتها ونفقات تأثيثها ومرتبات رجالها الامير جورج لطف الله « المطالب بعرش لبنان » وشقيق الامير ميشيل « المطالب بعرش سورية » وشقيق الامير حبيب « منتصب سفارة نجد والحجاز . . . »

فللامير جورج وجد بضعة أشخاص يروجون له احلامه في الحصول على عرش لبنان كما وجد شقيقه الامير ميشيل بضعة أشخاص يروجون له تسنم عرش سورية !

وهكذا فان بين منازل الشقيقين تضيع مصلحة الوطن ويضحك الاجانب ويبكي العقلاء ولا نجد بين الذين يزعمون الغيرة الوطنية ويضحون مصلحة الوطن من أجل الزعامات من يشفق على ذلك الوطن ، أو تحركهم الغيرة الحقيقية لترك المناحر والالتفات الى الامر الواقع وهو أن فرنسا لا تزال في سورية تعيث وتخرب وتدمر وتمتص خيرات البلاد . . .

موت الصهيونية

ماتت الصهيونية والحمد لله ولكن بريطانيا لا تريد ان تؤمن بذلك . وفيرت الايام هذه الحركة الشاذة في تاريخ البشر ولكن رجال الاستعمار لا يزالون على عنادهم فهم يريدون اخراجها من القبر !

ان اليهود انفسهم آمنوا بان الصهيونية ماتت ولكن رجال الاستعمار البريطاني يقولون لاهل الميت : اسكتوا انتم ولا تولولوا ونحن نبعثه لكم !

رضي اليهود بتلك الخيبة ولكن جماعة حزب الاستعمار البريطاني غير راضية

اذن فليس تمسك رجال بريطانيا بوعد بلفور حباً بالقيام بعهد صدر منها وانما هم يرومون امراً استعماريا باسم الصهيونية وباسم الانتصار لليهود المظلومين في الدنيا . . . .

ولاجل تأكيد ما نقوله ننشر برقية وردت من لندن على صحف مصر هذا نصها :

«استعرضت جريدة «الديلي اكسبرس» الاحوال الادارية في فلسطين بمناسبة التقرير الذي وضع عنها في الثلاثة الشهور التي انتهت في ٣٠ سبتمبر . فوصفت الحالة بانها تبعث على اليأس والقنوط ثم قالت ما معناه: المناظر الاخيرة ترى من المأساة التي تمثل الآن في فلسطين بين امة لا تزال في اوضاع وبين اليهود الغرباء . لقد عجز التحالف الذى عقدته بريطانيا والصهيونية على عجل عن عمل شيء بعد جهود دامت عشرة اعوام ولم تعد اعماله على البلاد بشيء اللهم الا الكساد التجاري والمالي وانتشار البطالة ونقص الايرادات والمنازعات والخصومات الداخلية . وقد وقف تيار المهاجرة الى فلسطين وقوفا تاما واغلقت مصلحة المهاجرة الصهيونية ابوابها وقد عينت لجنة مشتركة من اعضائها المرالفريد موند لتدرس احوال البلاد وترى هل يمكن انقاذ الحالة

«على ان التقرير الاخير لا يبعث الرجاء في النفوس ولا يبشر بحسن الحالة . فالصهيونيون يسلمون بان الحالة لم تبلغ بعد حدها الاقصى واشرفت اعمال الاغاثة على النهاية . ولم تظهر وسائل اخرى لصد تيار الخروج عن البلاد . ولما كانت النفقات اللازمة لترقية فلسطين من الوجهة الزراعية كبيرة جداً فانه لا ينتظر ان تتم تحسينات مادية . أما حالة التجارة والصناعة فتتوقف في الغالب على موارد البلاد الطبيعية لان فلسطين خالية من المواد الاولية التي تعتمد عليها الصناعة ، وعلى ذلك فالرجاء ضعيف في نجاح الوف اليهود الذين استقروا في البلاد

«وربما كان شر ما هنالك انقطاع الاعانات المالية التي كانت ترد من المصادر الصهيونية في خارج فلسطين . والظاهر ان المورد الذي كان يتدفق من اميركا قد نضب الآن . فاذا لم ترد الاعانات المالية بعد قليل فان فريقا كبيراً من اليهود يشرف على الموت جوعا . اما الحكومة البريطانية فقد سلمت بانها لا تستطيع القيام باعمال الاغاثة الى درجة مادية ، على حين يستحيل فرض ضرائب جديدة وحالة التجارة على ما هي عليه الآن . واذا كانت الجامعة العبرية قد انشئت في القدس فقد اخذت المدارس تغلق ابوابها لقلة المال فلم تدفع أجور المدرسين الذين أخذوا يتضورون الآن جوعاً»

هذه خلاصة ما تقوله صحف لندن ، ولكنها نسيت ان تقول ان حكومة فلسطين تركت المنكوبين بالزلازل من العرب وشأنهم واخذت من اموالهم مبلغ ٢٠ الف جنيه ودفعته للمدرسين اليهود الذين يتضورون جوعا

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

اصبحت هاتان اللوكندتان من ملك وقف النبوسي الذي هو تجاه البلدية المختار عظيمة أنشئت حديثا وجمعت كلها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيهما مطعم يحوي الذ الأطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادوتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٦ — ٥٠

نجابهكم و نتحداكم

الى أعوان آل لطف الله

أما اللجنة التنفيذية الحقيقية بشارع الدابغ فهذه تنفق من جيوب رجالها فهم الذين أثثوا ناديها وجهزوه بما يلزمه وهم الذين يدفعون جميع نفقاته وهم الذين يقومون بجميع أعمالها الكتابية وغيرها

أما أنتم ياجماعة لطف الله ، فمن أين تنفق لجنتكم الموجودة بشارع عابدين ? هل فيكم من يدفع لها قرشاً أو نقلها ?

ثم كيف يجوز لبعضكم أن يشتغل في لجنة لطف الله بالمرتبات ? وهل خدمة الوطن في أن تأخذوا من اللجان أم في ان تدفعوا لها وتخدموها بانفسكم ?

لو فرضنا أن لطف الله قطع المرتبات عن الذين يأخذون مرتباته ، فهل يبقون بعد ذلك على لجنته سلاما ?

الحزب الاشتراكي

والمسألة السورية

باريس في ٢٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — انتهت اللجنة العليا للحزب الاشتراكي من وضع برنامجها للانتخابات القبلة ويشمل هذا البرنامج الاعتراف باستقلال ووحدة سورية والجلاء العسكري ودخول سورية في عصبة الأمم بحقوق كاملة . وسينشر البرنامج في أقرب وقت في الجرائد

الوفد السوري في أوروبا

باريس ١٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — أرسل المسيو لونجيه عضو اللجنة الادارية الدائمة للحزب الاشتراكي خطابا الى رياض بك الصلح يخبره بالقرار الذى وضعه الحزب ويقول له بان الحزب قبل بمزيد السرور اقتراحات الوفد السوري وأضاف المسيو لونجيه في خطابه أن توثيق عرى الصداقة الدائمة التي يجب ان توجد بين فرنسا وسوريا أهم كثيراً من جميع الالتزامات السياسية الاخرى . فاجاب رياض الصلح بخطاب شكر قال فيه أنه سيبلغ قرارات الحزب الاشتراكي الى الامير شكيب أرسلان في جنيف لتكون اساسا للمذكرة المقبلة التي ينوي الوفد السوري تقديمها الى جمعية الامم قريبا والى امين دائرة السكرتير العام للجنة السورية والفلسطينية في القاهرة ليذيعها بين جميع اللجان السورية .

واضاف رياض الصلح في خطابه ان الشعب السوري برهن غير مرة على تمسكه بالحرية والاستقلال كما يفهمهما الاشتراكيون لا كما يفهمهما الاستعماريون عندما يتكلمون عن بلاد الشرق

ولا شك في أن قرار الحزب الاشتراكي هو انتصار جليل للوفد السوري وبالاخص لرياض الصلح الذى يبدى نشاطا عظيما منذ عدة شهور في الدوائر السياسية الفرنسية وهذه أول مرة يضع فيها الحزب الاشتراكي قرارات بهذا الوضوح فيما يتعلق بالمسألة السورية ولكن يجب أن لا يبعث هذا القرار آمالا زائدة عند السوريين فانه يلزم لتنفيذ مثل هذا القرار أن ينال الاشتراكيون في الانتخابات المقبلة اغلبية كافية لتقلد زمام الحكم اما عدد النواب الاشتراكيين اليوم فهو مائة وعشرة ويظن بعض المقامات انه يمكن ان يبلغ هذا العدد مائة وخمسين في مجلس النواب المقبل فاذا صحت هذه التقديرات فان الاشتراكيين يصبحون الحزب الاقوى ولكن دون ان يحصلوا على الاغلبية الكافية لتأليف الحكومة . وعلى كل حال فان موقفهم في المسائل السورية سوف يساعد على منح الاصلاحات الواسعة النطاق والتي تتفق مع الاماني السورية القومية

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد أن يقف على أسرار الكون وخفيات حظه ومستقبله أن يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٦ — ٥٠ « اعلان »

من هو هذا الفريق ?

الجواب عند لطف الله واتباعه

نشرت جريدة «الافير» احدى الصحف الاستعمارية في فرنسا مقالة افتتاحية بعنوان « هل تخون فرنسا واجباتها وصالحها وتتخلى عن سورية » اشارت فيها الى الاشاعات الرائجة والمساعي المبذولة في بعض المقامات لحمل فرنسا على التخلي عن انتدابها في سورية لالمانيا أو ايطاليا ثم بسطت الاسباب التي تدعو الشعب الفرنسوي في نظرها الى التمسك بهذا الانتداب وأهمها ماعلقته به من الفوائد الاقتصادية والمالية والزراعية والمكاسب التي يمكن ان يجنيها . وتندت بسياسة المسيو كليمانسو التي تخلى من دون مقابل عن فلسطين وكيليكيه والموصل والبلاد المجاورة لبحيرة طبريا وعن قسم من البلاد السورية على حدود الترك الى ان قالت :

« والآن وقد أصبح مركزنا متيناً في سورية ، وتحولت احلامنا الى حقائق وتغلبنا على الثورة التي كانت في وقت من الاوقات خطراً شديداً علينا ، ووقع في اللجنة التنفيذية خلاف أحدث ثغرة واسعة في صفوف الوطنيين وأعاد الى احضاننا فريقاً من الذين كانوا أعداء ألداء لنا ، فهل يجوز ان نفكر بعد ذلك كله في التخلي عن سورية ? هل يجوز ان نترك دمشق التي هي عرق حساس في الاسلام ومصدر لكل الحركات التي تقوم في افريقية الشمالية ? ان خروجنا من دمشق يعادل خروجنا من طنجة وتونس وفاس ان لم نقل انه اعظم خطورة . »

ضيف حكومة عدن

صادف وجودي بعدن وصول علامة حضرموت وخطيبها المشهور السيد عبد الرحمن بن عبيد الله وقد رأيت القوم على اختلاف طبقاتهم يكرمونه ويعظمونه وانه على ما قيل لي اشتهر بنشر الدعاية ضد الحكومة الانكليزية

وكم كانت دهشتي عظيمة حين بلغني أن السيد المذكور حل ضيفاً على حكومة عدن مع انها على ما قيل لي الى ما قبل وصوله وهي حانقة عليه جداً ولم أجد من يفسر لي هذا الانقلاب العجيب الذي طرأ على سياسة حكومة عدن !

وقد اتصل بي من مصدر موثوق به أن السيد المذكور تواجه مع حكومة عدن الخلية وتخابر معها في مسائل حضرموت وانه ينوي السفر الى جاوا في حين ان الشائع هنا أنه كان ينوي السفر الى اليمن ! وحديث المجالس الخاصة والعامة تقول أن سفر هذا السيد الى جاوا مكلف به من قبل الحكومة الانكليزية ولا ندري لهذا التكليف معنى اللهم الا اذا كانت حكومة عدن وجهت أفكارها الى اصلاح حضرموت وجمع كلمة أهلها وهذا ما يتحدث به خواص الناس ويؤيده كثرة الدعوات للسيد من والي عدن ومعاونه . فعسى أن يكون لهذه الاخبار من حقيقة وان يكون سفر السيد لهذا الغرض لا لسواه . ونرجو من حضرة السيد ان لا يضيع هذه الفرصة لانها ثمينة وان يعمل لصب عليه صالح أمته ووطنه فلا يغتر بتلك الاساليب الخلابة من الضيافات وغيرها

عدن رحالة

الشورى

قالت جريدة «الزهرة» التونسية الغراء بارك الله فيها :

« تكرمت زميلتنا الصادقة جريدة الشورى الغراء بمبادلة جريدتنا وهو صنيع مشكور منها والشيء من مأتاه لا يستغرب ، فالشورى لسان الشرق والشرقيين الناطق بما تختلج به الضمائر الحرة وتفكر فيه الرؤوس العامرة صدقا ووطنية . تدافع عن مصر وفلسطين وسوريا وتونس والجزائر والمغرب والحجاز واليمن وحضرموت والعراق وجاوة الخ الخ بلهجة صادقة وقلم طاهر مع التقوى والتمسك بالمبدأ تنكر على الملحدين وتنفر من المستبدين وتقاوم الظالمين فهنيئا للشرق بهذه الصحيفة الصادقة التي عرف قدرها باقباله عليها حتى اصبحت اليوم لا يخلو منها مجلس او منتدى أو جمعية لما فيها من رقة وبيان واخلاص وجاهرة بالحق . والله نسأله اغاثة صاحبها الكاتب العبقري المجيد الاستاذ محمد علي الطاهر ونرجو لجريدته عظيم الرواج وكثرة الانتشار »

ملاحظات • • •

حجر على ورق

اعتبر مشروع قانون الجزاء نمرة ٢ نافذاً اعتباراً من أول هذا الشهر وهكذا كانت الاحتجاجات الكثيرة التي قدمت احتجاجاً على هذا القانون للمندوب السامي حبراً على ورق .

يا من قدمتم الاحتجاجات ان الحكومة لا تسمع لكم قولا طالما انتم فرقا واحزاب فاعملوا لتوحيد الكلمة والصفوف واجعلوا خدمة البلاد غايتكم فعندها تروا ان الحكومة تنظر الى احتجاجاتكم بعين الاعتبار فلا تأتي عملا يحط من كرامة الامة

زراعة الدخان . .

اذا بقيت الحكومة تشدد على الفلاحين بزيادة الضرائب على الدخان فان زراعة هذا الصنف ولا شك ستتلاشى قريبا .

غريبة والله معاملة الحكومة للفلاحين أو اغرب من أن المزارع لا يستطيع اذا كسد ما زرعه من الدخان أن يحمله لنفسه ، حدثني مزارع من المزارعين عن الدخان فقال طلبت من الحكومة ان تسمح لي بحرق ما عندي من الدخان لأنه ينقص وزنه فتجمع على الحكومة عن كل كيلو ٥٠ قرشا وبعد مراجعات عديدة سمحت لي الحكومة بحرقه وارسلت مأموراً خاصاً ليرى الحرق فتسخدفعت اجرة السيارة مائة قرش وكذلك نفقات سفره و٢٢ قرش ثمن صفيحة الغاز ! فياحكومة فلسطين رحمة وشفقة على الفلاح المسكين المثقل بالديون .

تهاني . . .

تبادل المستر ستورس حاكم قبرص والمستر سايمس سكرتير حكومة فلسطين التهاني بمناسبة مد خط التلغراف البحري بين قبرص وفلسطين واليك نص البرقيتين

« تحيي قبرص وحكومتها فلسطين وتؤملان بأن يكون خط التلغراف البحري الجديد شاملا في زيادة رقي البلادين » «ستورس»

ج : « بالنيابة عن اهالي فلسطين ابادلكم قلبياً تحياتكم بمناسبة مد الخط التلغرافي البحري الجديد بين فلسطين وقبرص » «سايمس»

اما ان يجيء المستر لان وزارة المستعمرات البريطانية في قبرص وفلسطين بعضهما بهذا الخط التلغرافي البحري فذلك لهاء اما أن ينوب كل منهما عن اهالي البلاد فهذا من المدهشات :

مثال النقابة عند السكرتير

كان يوم ٢٣ الجاري موعد اجتماع ممثلا نقابة الصحافة بسعادة السكرتير العام للبحث في قرار المؤتمر الصحفي العربي الذي عقد بيافا فاستقرت نتيجة هذا الاجتماع عن نيل مواعيد...

لماذا تسكت الصحف .

انا نعجب من الصحف العربية سكوتها عن اقتسام بريطانيا وفرنسا الخط الحجازي فهل رأت هذه الصحف ان التراشق والخزعبلات افضل من المدافعة عن حقوق العرب ام أنها ترى ان المسألة ليست بذات بال أن الخوض فيها لا يأتي لجيوب أصحابها بشيء من المال ! !

اين اولئك الكتاب الذين لا نرى منهم غير الاقوال فهل يرون أن الصحيفة وارتياد المواخير خير من كتابة مقال يبحث في هذا الموضوع ولماذا يسكت المسلمون ولم يحركوا ساكنا ولماذا لا يوازرون جلالة الملك عبد العزيز آل السعود بصفته ملكا للحجاز وان هذا الخط أوقف على الحجاز ? الا يدرون ان السكوت على اقتسام بريطانيا وفرنسا الخط الحجازي عار يلحق بهم ?

ولا يسعنا الآن الا أن ندعو جلالة الملك عبد العزيز ملك الحجاز ونجد الى مطالبة فرنسا وبريطانيا بالخط الذي تحت ادارتهما وأن لا يتساهل مع هاتين الدولتين بهذا الامر اذ الخط للمسلمين انشيء باموالهم وجلالته المدافع الوحيد عن حقوق الاسلام والمسلمين.

(يحيى)

نزاهة مؤرخ

روت جريدة «حقيقة» الفتاة أن آل لطف الله قدموا الف جنيه للاستاذ المحقق عيسى اسكندر افندي المعلوف المؤرخ الشهير ليوصل نسب آل لطف الله الى الغساسنة ولكن الاستاذ لله دره ، رفض ذلك التكليف